

الشيخ محمد صالح المنجد

عَيْنُ الْإِسْنَاءِ

فيما

استدركته السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ عَلَى الصَّحَابَةِ

لِلْأَمَامِ الْمَلِكِ كَلالِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ

بتصحيحات عِدِيدَةٍ وتعليقات مُفِيدَةٍ

لِلسَّيِّدِ سُلَيْمَانَ التَّدَوِيِّ

طَبَعَ فِي أَرْدُو أَلِكِيدِ فِي سِنْدهِ بِكَرَاشِي بَبَاكِسْتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحمَدُ اللَّهِ وسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، هَذَا جُزْءٌ مَخْصُصٌ فِيهِ كِتَابُ
الْإِجَابَةِ لِإِيرَادِ مَا اسْتَدْرَكَهُ عَائِشَةُ عَلَى الصَّحَابَةِ لِلْإِمَامِ بَدْرُ الدِّينِ الزَّرْكَشِيِّ مَعَ
زِيَادَةٍ مَا يَتَسَرُّ سَمِيئَةً عَيْنِ الْأَصَابَةِ فِي اسْتِدْرَاكِ عَائِشَةَ عَلَى الصَّحَابَةِ «وَقَدْ
سَبَقَ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ إِلَى التَّالِيفِ فِي ذَلِكَ الْأَسَازُ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْفَقِيهَ الْمُحَدِّثَ الْمَشْهُورَ فَعَمِدَ فِي ذَلِكَ كِتَابًا أَوْرَدَ فِيهِ
خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ حَدِيثًا بِأَسَانِيدٍ عَنْ شَيْوْخَةٍ وَقَدْ ابْنَأْنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ بْنُ مِقْبَلٍ
عَنِ الصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْبَخَّارِيِّ عَنِ الْخَشَوْعِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَسْرٍ -

بَابُ فَضْلِ عَائِشَةَ

أَخْبَرَنَا الْمُصَنِّفُ سَمَاعًا أَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
أَعْلَمَ بِالْجَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْعِلْمِ وَالشَّعْرِ وَالطَّبِّ مِنْ عَائِشَةَ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ
عُرْوَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ قَدْ أَخَذْتَ السِّنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشَّعْرَ
الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْعَرَبِ فَمَنْ أَخَذْتَ الطَّبَّ فَقَالَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ رَجُلًا سَقَامًا وَكَانَ أَطِبَّاءُ الْعَرَبِ يَأْتُونَهُ فَاتَعَلَّمُ مِنْهُمْ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الصَّحَابَةَ يَسْأَلُونَ عَائِشَةَ عَنِ الْفَرَائِضِ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ
قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ أَفْقَهُ النَّاسِ وَأَعْلَمَ النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا فِي الْعَامَةِ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ

لَهُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ كَمَا فِي زُرْقَانِي عَلَى الْمَوَاهِبِ مِنْهَا ٢٢٢ -

لَهُ رَاجِعُ الْيَتَا الطَّبَقَاتِ لِأَبْنِ سَعْدٍ جُلْد ٢ ص ١٢٦

عن الزهري قال لوجع علم الناس كلهم ثم علم ازواج النبي (صلى الله عليه وسلم) كانت عائشة اوسعهم علماً، واخرج الحاكم عن موسى بن طلحة قال ما رايت احداً افهم من عائشة واخرج الحاكم عن الاحنف قال سمعت خطبة ابي بكر وعمر وعثمان على والخلفاء لهم جزاً فما سمعت الكلام من فم مخلوق افخم ولا احسن منه من في عائشة رضي الله عنها واخرج الحاكم صحيحه عن عائشة قالت خال لي تسع لم تكن لاحد من النساء قبلي الا ما اتى الله عز وجل فريبت عمران، والله ما اقول لهذا اني افخر على احد من صواحياتي، قيل وما هن قالت جاء الملك بصورتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجني وانا ابنة سبع سنين واهديت اليه وانا ابنة تسع وتزوجني بكراً وكان ياتيه الوحى وانا وهو في لحاف واحد وكنت من احب الناس اليه ونزل في آيات من القرآن كادت الامة تهلك فيها ورايت جبريل ولحيرة احد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يلد احد غير الملك الا انا -

بَابُ الطَّهْلَةِ

روى يعقوب بن سفيان القسري حدثنا محمد بن مصفى حدثنا يحيى بن سعد القطان الانصارى حدثنا عثمان بن عطاء عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة فقلت يا امته ان جابر بن عبد الله يقول الماء من الماء فقلت اخطاء جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاوز الحتان للحتان فقد وجبت الغسل ابوجب الرجم ولا يوجب الغسل، اخرج ابو منصور البغدادى في كتابه بسند فيه من يحل عن عبدة بن ابى لبابة عن محمد الخزامى عن ابى بن كعب ان عائشة فقالت لها ان على بن ابى طالب يقول ما ابالى على ظهر حمارٍ مستحب امر على التباين فقالت عائشة ارجع اليه فقل له ان عائشة تنشدك هل علمت ما علم رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد تنزيل سورة المائدة فاتاه فقال ان عائشة اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه سورة المائدة لم يزد على المسح على التساخين فلما اخبره ذلك انتهى الى قول عائشة وعمل به على التساخين الخفاف، قال ثعلب لا واحد لها واخرج الدارقطني في سننه من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ثم لا يتوضأ واخرج مسلم والنسائي عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان ابن عمر يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن قالت افلا يامرهن ان يجعلن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ما يزيد على ان افرغ على راسي ثلاث افراغات ولفظ النسائي وما انقض لي شعري، واخرج ابو منصور البغدادى في كتابه من طريق محمد بن عمرو بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابي هريرة انه قال قال من غسل ميتا اغتسل ومن حمله توضأ فبلغ ذلك عائشة فقالت او ينحس موتى المسلمين وما على رجل لو حمل عودا -

بَابُ الصَّلَاةِ

اخرج الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة

له التساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاشيب، وقال ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاود والتساخين المشاود العمام والتساخين الخفاف قال ابن الاثير وقال حمزة الاصمبغاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غلط من الخطية الراس كان العلماء والموايد ياخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال و ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخفف حيث لم يعرف فارسية والتاء فيه زائدة (لكن العرب الجرح، ٦٩ فصل السين حرف المنون) "سخن" له سنن دارقطني جلد ٥

المسألة في نقض
النساء في كتابه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يوتر فلا صلاة له فبلغ ذلك عائشة فقالت
 من سمع هذا من ابي القاسم ما بعد العهد وما نسينا انما قال ابو القاسم صلى الله عليه
 وسلم من جاء بصلوات الخمس يوم القيامة حافظا على وضوئها ومواقيتها وركوعها
 وسجودها لم ينقص منه شيئا كان له عند الله عهد ان لا يعذبه ومن جاء وقد
 انتقص منهن شيئا فليس له عند الله عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبه واخرج ابو
 القاسم عبد الله بن محمد البغوي من طريق ابي القاسم بن محمد قال بلغ عائشة
 ان ابا هريرة يقول ان المرأة تقطع الصلوة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي فتقع رجل بين يديه او يجذئه فيصرفها فاقبضها واصله في الصحيح و
 اخرج البيهقي في سننه عن ابي نهيك ان ابا الدرداء خطب فقال من ادرك الصبح
 فلاوتر له فذكر ذلك لعائشة فقالت كذب ابو الدرداء كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يصبح فيوتر واخرج مسلم عن انس قال كان عمر يضرب الايدي على الصلوة بعد
 العصر واخرج عن طاووس عن عائشة قالت وهم عمر انما نهي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها.

بَابُ الْجَنَائِزِ

اخرج مسلم عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة امت ان يمر جنازة
 سعد بن ابي وقاص في المسجد فيصل على عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت
 ما اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن البيضاء
 الا في المسجد واخرج الشيخان عن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة
 لعثمان بن عفان فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر و ابن عباس فقال عبد الله بن
 له نخرج احمد في مسندنا جلد ١ ص ١٢٤ ايضا جلد ١ ص ١٢٤ اسمها ام ابان وتوفيت بمكة كما عند

عمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
 يعذب ببكاء أهله عليه، فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك، فذكر
 ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمرا والله ما حدث رسول الله عليه وسلم ان الله
 يعذب المؤمن ببكاء احد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه
 قال وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تنزروا زرة وزر أخرى، قال ابن مليكة
 فوالله ما قال ابن عمر شيئا، واخرج الشيخان عن عمر ان عائشة ذكر لها ان عبد الله
 بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحي، فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن
 اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كهود
 يبكي عليها اهله فقال انهم يبكون عليها وانما التعذب في قبرها، واخرج مسلم عن
 عروة قال قيل لعائشة انهم يرمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في برد حبرة
 قالت قد جاء وايرد حبرة ولم يكفوه واخرج الطبراني في الاوسط عن موسى بن طلحة
 قال بلغ عائشة ان ابن عمر يقول ان موت الفجاءة تخفيف على المؤمنين وسخطة على
 الكافرين، واخرج البخاري عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بكا
 فقال هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ثم انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر ذلك
 لعائشة فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ما كنت
 اقول لهم حق واخرج الدارقطني من طريق مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا حب العبد لقاء الله احب الله لقاءه واذا كره العبد لقاء الله
 كره الله لقاءه فذكر ذلك لعائشة فقالت يرحمه الله حدثكم باخر الحديث ولم يحدثكم باوله
 قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا بعث اليه
 له ولفظ البخاري ان الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه له كما عند البخاري وعند مسلم

ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسد دكة ويبشركه فاذا كان عند موته الى ملك الموت فقعد عند راسه فقال ايته النفس المطمئنة اخرجني على مغفرة من الله ورضوان وتهيؤ نفسه رجلان فتخرج فذالك حين يحب لقاء الله ويحب لقاء الله بعد شر بعث اليه شيطاناً في عامه الذي يموت فيه فاغراه فاذا كان عند موته اتاك ملك الموت فقعد عند راسه فقال ايته النفس اخرجني الى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فذالك حين يبغض لقاء الله ويبغض لقاء الله قال الدارقطني غريب من حديث مجاهد عن ابي هريرة وعائشة تفرد به عطاء بن السائب عنه ولا اعلم احداً حدث به عنه غير محمد بن فضيل، واخرج ابوداؤد وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري انه لما حضر الموت دعا بتياب جده فلبسها ثم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه الذي يموت فيها قال الزركشي رأيت في كتاب اصول الفقه لابن الحسن احمد بن القطان من قدماء اصحابنا من اصحاب ابن جريج في الكلام على الرواية بالمعنى ان ابا سعيد رضى الله عنه فهم من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بالتياب الكفن وان عائشة رضى الله عنها انكرت ذلك عليه قالت يرحم الله ابا سعيد انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم عمله الذي مات عليه قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة غرلا انتهى واخرج ابو منصور البغدادى من طريق محمد بن عبيد الطنافسى عن الاعمش عن خثيمته عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة يرحم الله ابا عبد الرحمن حدث باول الحديث ولم

تسألوه عن آخره ان الله اذا اراد بعبد خيراً فيض له قبل موته بعام ملكاً يوفقه
ويبشركه حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فاذا حضر رآى ثوابه من الجنة
تخرج بنفسه او قال تموت نفسه فذلك حين احب لقاء الله واحب الله لقاءه
واذا اراد بعبد سوءً قيض له قبل موته بعام شيطاناً فاقتنه حتى يقول الناس
مات فلان على شر ما كان فاذا حضر رآى ما نزل عليه من العذاب فبلغ نفسه
ذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

بَابُ الصَّيَامِ

اخرج احمد عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرين فذكر اذ كان لعائشة فقالت يرحم الله اباعبد الرحمن انما
قال الشهر قد يكون تسعاً وعشرين واخرج ابن ابي شيبة عن سعيد بن عثمان
عبد الله بن عمر حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا
نحسب الشهر كذا او كذا ضرب الثالثة وقبض الابهام فقالت عائشة يغفر الله
لابي عبد الرحمن انما هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساء كل شهر افنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك اليت شهر فقال وان الشهر يكون تسعاً وعشرين ، و
اخرج مسلم عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر بن عبد الرحمن
قال سمعت ابا هريرة يقول في قصصه من ادركه الفجر جنباً فلا يصوم قال
فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث فذكر لابيهِ فانكر ذلك فانطلق
عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وامر سلمة فسالها عبد الرحمن
عن ذلك قال فكلتاها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم جنباً من غير

ثم يهرى مورفا نطقا سمي مورفا ان ذاك امره الله ان عبد الرحمن فقال مورفا عن
 عريك الا ما ذهبت الى ابى اهرى فرودت عليه ما يقول قال فبنا اباهرية
 ذكركه عبد الرحمن فقال ابوهرية انها قالتا قال نعم قال هما علم ثمرة
 ابوهرية ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن عباس قال سمعت ذلك من
 الفضل ولم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع ابوهرية عما كانت
 يقول في ذلك قال البزاز في مسنده ولا نعلم روى ابوهرية عن الفضل
 بن عباس الا هذا الحديث الواحد ...

باب الصحيح

أخرج البيهقي في سننه عن سالم عن ابى عمر سمعت عمر يقول اذا رميت
 وحلقا لم فقد حل لكم كل شئ الا النساء والطيب قال سالم وقالت عائشة كل
 شئ الا النساء انا طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله قال سالم وسنة رسول
 الله الحق ان تتبع واخرج البخاري ومسلم عن عمرة بنت عبد الرحمن ان زياد بن ابى
 سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله قال من اهدى هدى ياحرم عليه ما يحرم على
 الحاج حتى ينحر الهدى وقد بعث بهدي فابقي الى بامر فقالت عمرة قالت عائشة
 ليس كما قال ابن عباس انا قتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك
 ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك ثم بعث بها مع ابى فلم يحرم عليه شئ
 احله الله له حتى نحر الهدى واخرج البيهقي في سننه عن الزهري قال اول من
 كشف لعمى عن الناس وبين لهم السنة في ذلك عائشة فاخبرني عروة وعمرة ان

له راجع النسخة المطبوعة ص ١٣٥، له واخرجه احمد في مسنده بلفظ اخر ص ١٣٥ -

له وهذا اللفظ مسلم، له راجع النسخة المطبوعة ص ٢٣٥

عائشة قالت اني كنت لا قتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث
بهدية مقلداً وهو مقيم بالمدينة ثم لا يجتنب شيئاً حتى ينجرهديه فلما
بلغ الناس قول عائشة هذا اخذ ولبه وتركوا فتوى ابن عباس وخرج البخاري
ومسلم والنسائي عن محمد بن المنتشر قال سألت ابن عمر عن الطيب عند الاحرام
قال لان اطلق بالقاراجب الى من ان ينضح طيباً فذكرت ذلك لعائشة فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن قد كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرف
في نسائه ثم يصبح محرماً ينضح طيباً واخرج الشيخان عن مجاهد ان عروة سألت
ابن عمر كمر اعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع عمر احداهن في رجب وكرها
ان ترد عليه وسمعتنا استئنان عائشة في الحجرة فقال عروة الا تسمعين يا ام المؤمنين
الى ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قال يقول اعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعمت رسول الله صلى
عليه وسلم الا وهي معه وما اعمت في رجب قط، واخرج ابوداود والنسائي وابن حجة
عن مجاهد قال سئل ابن عمر كمر اعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرتين فقالت
عائشة لقد علم ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمت ثلاثا سوى التي
قرنها بحجة الوداع واخرج الشافعي والبيهقي عن سالم عن ابيه انه كان يفتي النساء
اذا احرم من ان يقطعن الخفين حتى اخبرته صفية عن عائشة انها تفتي النساء اذا احرم
ان لا يقطعن فانتهي عنه واخرج ابوداود ابن خزيمة عن سالم بن عبد الله بن
عمر كان يصنع ذلك ثم حدثته صفية بنت ابي عبيد ان عائشة حدثتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص النساء في الخفين فترك ذلك واخرج
الامام احمد في كتاب المناسك الكبير عن مجاهد ان عائشة كانت تقول لا تعجن
من ابن الزبير يفتي المرأة المحرمة ان تاخذ من شعرها اربع اصابع وانها يكفيها

من ذلك الطرف وأخرج البيهقي في سننه عن أبي اسحق عن البراء قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلهن في ذي القعدة فقالت عائشة لقد
اعتمر ربع عمر بعمرته التي حج معها وأخرج البيهقي في سننه عن أبي علقمة قال
دخل شيبه بن عثمان على عائشة فقال يا أم المؤمنين ان ثياب الكعبة تجمع علينا
فتكثر فنعمد الى ابار فنحفرها فنعمقها ثم ندفن ثياب الكعبة فيها كيلا يلبسها
الجنب والحائض، فقالت عائشة ما احسنت وبئس ما صنعت ان ثياب الكعبة
اذا نزعتم منها لم يضرها ان يلبسها الجنب والحائض ولكن بعها واجعل ثمنها
في المساكين وابن السبيل،

باب البيع

أخرج عبد الرزاق في المصنف والدارقطني والبيهقي في سننهما عن أبي اسحاق
السبيعي عن امراته انها دخلت على عائشة في نسوة فسايتها امرأة فقالت يا
أم المؤمنين كانت لي جارية انى بعته من زيد ابن ارقم بثمان مائة الى عطاء
وانه اراد بيعها فاتبعها بستائة درهم نقداً فقالت عائشة بئسما اشترت وبئسما
اشترت فابلغني زيد الله قد ابل جهاذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
يتوب فقالت المرأة لعائشة ارايت ان لمرأخذ منه الاراس مالى قالت فمن جاءك
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف.

باب النكاح

أخرج الحاكم وصححه عن أبي مليكة قالت سألت عائشة عن متعة النساء
فقال يني وبينكم كتاب الله وقرأت هذه الآية وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ

بعضها أخرجه
صلى الله عليه وسلم
في سنن البيهقي
في سننهما عن أبي اسحاق

إِلَّا عَلَى أَسْرِ وَأَجْهِمُ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ فَمِنْ أَيْنَ وَمَا
 ما زوجه الله أو ما ملكه فقد عدا وأخرج مسلم والأربعة عن الشعبي قال حدثت
 علي فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت
 طلقها زوجها البتة فخاصمتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في السكنى والتفقه
 قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأخرج البخاري تعليقا وأبو داود عن عروة
 قالت لقد عابت عائشة أشد العيب يعني حديث فاطمة وقالت انها كانت في
 منزل وحش فخيف على ناحيتها فلذلك قضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأخرج مسلم عن عروة قال تزوج ابن سعيد بن العاص ابنة عبد الرحمن بن الحكم
 فطلقها فاخرجها من عنده فعاث ذلك عليهم عروة فقالوا ن فاطمة قد خرجت
 قال عروة فاتيت عائشة فاخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير في
 ان تذكر هذا الحديث -

بَابُ جَامِعٍ

أخرج البخاري من طريق القاسم عن عائشة قالت من سر عمر أن يراى ربه
 فقد أعظم ولكن راى جبريل في صورته وخلقه ساداً ما بين الأفق، وأخرج مسلم
 عن مسروق قال قالت لعائشة يا أمة هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
 مما قلت من حديثك بان محمد راى ربه فقد كذب ثم قرأت لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
 هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ولكنه راى جبريل في صورته مرتين -
 وأخرج البخاري عن ابى مليكة قال قرأ ابن عباس حتى إذا استياست الرسل وظنوا
 أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا خَفِيفَةً وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ

له وفي القرآن ذلك فاولئك هم العدون فكانت مفسحة عائشة ذلك بقولها، ثم في تفسير
 سورة البقرة، ثم قرع ذلك ابن عباس تفسير الآية وليس من القرآن -

فلقيته عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما
 وعد الله رسوله من شيء قط الا علم الله كاشن قبل ان يموت ولكن لم تنزل البلايا
 بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكن يؤثم فكانت تقروها قد كذبوا مشقة
 واخرج الطيالسي في مسنده عن مكحول قال قيل لعائشة ان ابي هريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس
 فقالت عائشة لم يحفظ ابو هريرة انه دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قاتل الله اليهود يقولون ان الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع
 آخر الحديث ولم يسمع اوله، واخرج احمد عن ابي حسان الاخرج ان رجلين دخلا
 على عائشة ان ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انما الطيرة
 في المرأة والدابة والدار فقالت الذي انزل الفرقان على ابي القاسم ما هكذا كان
 يقول ولكن كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدابة والدار
 ثم قرأت عائشة آيات من مصيبته في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل
 ان تنبرأها الآية واخرج البزار عن علقمة قال قيل لعائشة ان ابا هريرة يروي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة عذبت في هريرة فقالت عائشة ان المرأة كانت
 كافرة قال ولا تعلم روى علقمة عن ابي هريرة الا هذا الحديث، واخرج قاسم بن
 ثابت السرقسطي في غريب الحديث عن علقمة بن قيس قال كنا عند عائشة رضي الله
 عنها ومعنا ابو هريرة فقالت يا ابا هريرة انت الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان امرأة عذبت بالنار في جرة هرة ولا طعمتها ولا سقمتها ولا هي تركتها
 تاكل من خشاش الارض حتى ماتت، قال ابو هريرة سمعت من رسول الله صلى الله

له في نسخة المطبوعة ص ٢١٥ له مسند جلد ٦ ص ٣٢٦ واخرج في صفحة ٢٣٠ بلفظ

اخر له ايضا في مسند الطيالسي في مسند عائشة ص ١٩٩-

عنه وسئل قالت عائشة العوسن انكر عند الله من ان يعذب به في جزاءه امان الله
من ذلك كانت كافر يا ابا هريرة اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر
كيف تحرم وتخرج البخاري ومسلم عن عروة عن عائشة قال ان اذواج النبي صلى الله
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارون ان يبعثن عثمان بن عفان الى ابني
يسألانه صيواتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة لهن اليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة واخرج ابو عروبة الحسين بن محمد
الطبراني وابو منصور البغدادى عن الكلبي عن ابي هريرة قال لان يمتلي جوف احدكم قريبا
ودما خيره من ان يمتلي شعرا فقالت عائشة لم يحفظ الحديث انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قريبا ودما خيره من ان يمتلي شعرا هجيت
بر واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن عروة قال بلغ عائشة ان ابا هريرة يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اتمتع بسوط في سبيل الله احب الى من اعتق ولدنا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد الزنا شر الثلاثة وان الميت يعذب ببكاء الحي فقالت
عائشة رحم الله ابا هريرة اساء سمعا فاسا اجابته اما قوله لان اتمتع بسوط في سبيل الله
احب الى من ان اعتق ولد الزنا انها لما نزلت فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة
فك رقية قيل يا رسول الله ما عندنا ما نعتق الا ان احدا له جارية سودا اتخذ
وتسعى عليه فلو امرناهم فزنا فنجئن بالاولاد فاعتقناهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان اتمتع بسوط في سبيل الله احب الى من ان امر بالزنا ثم اعتق الولد اما
قوله ولد الزنا شر الثلاثة فلم يكن الحديث على هذا انما كان رجل من المنافقين
يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يعذبني من فلان قيل يا رسول الله صلى الله
مع ماله ولدنا فقال هو شر الثلاثة والله تعالى يقول ولا تزروا زينة وشر
اخرى واما قوله ان الميت يعذب ببكاء الحي فلم يكن الحديث على هذا ولكن رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتًا رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ قَدَمَاتٍ وَاهِلَهُ سَبْكَوْنٌ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيُعَذِّبُ
 وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَا يُكَافِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا دُسَّعَهَا. وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلَغَ الْيُوزُنُ بَلِيلَ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوْزَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
 وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
 رَجُلٌ أَعْيَى فَادْأَذَنَ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوْزَنَ بِلَالٌ كَانَ بِلَالٌ يَبْصُرُ الْفَجْرَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَقُولُ غُلَطَّ ابْنُ عُمَرَ هَذَا أَخْرَجَ أَوْ رَدَّ الزَّرْكَشِيُّ وَقَدْ حَذَفْتُ جَمًّا أَوْ رَدَّ أَشْيَاءَ لَا هِيَ لَيْسَتْ
 مِنْ بَابِ الْإِسْتِدْرَاكِ. وَهَذَا زِيَادَاتٌ لِمَرِيدِ كَرَاهَا، أَخْرَجَ الْأَعْمَةُ السُّنَنُ الْآبَادُ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الزَّرْعَ وَكَانَتْ تَعْبُجُهُ وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَتْ الزَّرْعَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ كَانَ لَا
 يَجِدُ اللَّحْمَ الرَّغْبًا فَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ اعْجَلَهَا نَفْسًا، وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي زُرَّارٍ
 قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يُضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ انْكَرُ تَحْدِثُونَ إِنِّي أَكْذِبُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 إِذَا انْقَطَعَ شَسْعٌ أَحَدِكُمْ فَلَا تَمْشِ فِي الْآخِرَةِ حَتَّى يَصْلَحَهَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَمْشِي فِي خُفٍّ
 وَاحِدٍ تَقُولُ لَأَخْتَنَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْتَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مِنْكِ كِتَابَ عَيْنِ الْأَصَابَةِ فِيمَا
 اسْتَدْرَكَتَهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى الصَّحَابَةِ تَالِيفَ الْعَلَامَةِ الْمُحَلِّثِ
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْجَلِيلِ السَّيُوطِيِّ تَعْمُدُكَ اللَّهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَتَفْعَلُنَا بِهِ وَبِرَّكَاتِ
 عُلُومِهِ وَتَفَحَاتِهِ وَجَلُوتِهِ وَرَحْمَانِهِ ۝

له فلاحه ثبتت عن عائشة في البخاري ص ٨٤، ٨٥ في جامع الترمذي باب ما جاء في كراهية المشي
 في النعل الواحد ص ٣٠١، ٣٠٢ الترمذي أيضًا -